



السكرتارية التربوية  
قسم اللغات

الإدارة التربوية  
تفتيش اللغة العربية في المرحلة الابتدائية  
في المجتمع العربي



وزارة التربية والتعليم

## مهمّة تنفيذيّة تدريبيّة

في التربية اللغويّة العربيّة

للصفوف السادسة

اسم التلميذ: \_\_\_\_\_

الصفّ: \_\_\_\_\_

المدة الزمنيّة: 90 دقيقة

نرجو لكم كلّ النجاح

أعدّت المهمّة التنفيذيّة المرشدة القطريّة للغة العربيّة: رونق بصول

نيسان - 2026

**البنسلين: الدواء الذي أنقذ الملايين**

هل تعلم أنّ اكتشاف قُدرة العفن على إفراز مادةٍ قويّةٍ تقضي على الجراثيم أحدث تغييرًا كبيرًا في مجال الطبِّ؟ وأنّ هذا الاكتشاف البسيط ساعدَ في إنقاذ حياةٍ ملايين البشر حول العالم؟

**كيف حدثَ هذا؟**

5

في عام 1928، كان العالم البريطاني "ألكسندر فليمنغ" يُجري تجاربه في مختبره. وبينما كان يدرس نموّ البكتيريا، لاحظ شيئًا غريبًا: أنّ العفن الذي يُفرزه فطر "البنسيليوم" قد نما عن طريق الخطأ في أحد أطباق زرع البكتيريا العنقوديّة<sup>1</sup>، وشكّل دائرةً خاليةً من البكتيريا حوله، أثارت هذه الملاحظة فضوله وألهمته للقيام بالمزيد من التجارب، فبدأ يدرس ويبحث، ليكتشف فيما بعد أنّ العفن يُفرز مادةً تستطيع القضاء على البكتيريا، وأطلق على المادةِ الفعّالة غير المعروفة والموجودة فيه اسم "البنسلين"، وهكذا وُلد "البنسلين" الذي اعتُبر الدواء المعجزة الذي أنقذَ أرواحَ ملايين الناس.

10

**ما هو البنسلين؟**

البنسلين هو أولُّ مُضادِّ حيويّ في تاريخ الطبِّ، وهو مادةٌ كيميائيّةٌ طبيعيّةٌ يُفرزها فطر البنسيليوم، وقد استُعملَ للقضاء على البكتيريا الضارّة. يُعدُّ الأساس الذي بُنيت عليه علاجاتٌ كثيرةٌ لاحقًا.

**كيف غيرَ البنسلين حياةَ البشر؟**

قبلَ اكتشافِ البنسلين، كان الناس يموتونَ من أمراضٍ بسيطةٍ مثلَ التهابِ الحلقِ أو الأذنِ أو التهاباتِ الجلدِ، لكن مع بداية استخدام البنسلين في أربعينيات القرن العشرين، أصبح الأطباء قادرينَ على علاج هذه الأمراض، بالإضافة إلى أمراضٍ بكتيريّةٍ أكثرَ خطورةً مثلَ: التهابِ الرئتين، التهابِ السحايا والغرغرينا.

15

20

<sup>1</sup> البكتيريا العنقوديّة هي نوعٌ من البكتيريا التي تتجمّع معًا على شكلٍ غناقيدٍ صغيرةٍ، تشبهُ غناقيد العنب.

## اكتشاف البنسلين ثورة في عالم الطب

يُعدُّ اكتشاف البنسلين ثورةً في عالم الطب لأنه فتح بابًا جديدًا لاكتشاف مضادات حيويةٍ أخرى، وحوّل كثيرًا من الأمراض المميتة إلى أمراضٍ قابلةٍ للعلاج، ومهدّد الطريق أمام عصرٍ جديدٍ من إنتاج الأدوية التي تعتمدُ على مُحاربة البكتيريا.

رسم توضيحي:

25



## العوارض الجانبية للبنسلين

يُعاني بعض الأشخاص من العوارض الجانبية الناتجة عن تناول البنسلين، والمتمثلة بما يلي:

الإصابة بالإسهال، إحمرار الجلد، الشعور بالدوار وفقدان التوازن، الإصابة بالتهابات في الكبد والكلى والجلد، الإصابة بنوبات تشنّج (صرع)، الإصابة بالحُمى وحُدوث اضطرابات عديدة في الدم.

## كيفية الكشف عن حساسية تجاه البنسلين

يتمُّ الكشف عن حساسية الشخص تجاه البنسلين بواسطة إجراء فحص الحساسية عن طريق الجلد؛ حيث يتمُّ حقن كمية قليلة جدًا من البنسلين في جلد المريض، ومراقبة المنطقة التي تمَّ فيها الحقن، فإن أصبحت حمراء ومتهيجّة، وظهر طفح جلدي مصحوب بالحكّة، فهذا يعني أنّ الشخص يُعاني من حساسية البنسلين، ولا يجوز إتمام العلاج به، كما يمكن إجراء فحص الحساسية بإعطاء المريض أربع أو خمس جرعات من البنسلين، وملاحظة ظهور علامات الحساسية من عدمها.

30



انتقل إلى كُرّاسة الأسئلة، وأجب عن الأسئلة من 1 - 12

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟



حَدَّثَ ذَلِكَ مِنْذُ عُقُودٍ مَضَتْ فِي اسْكُتْلَنْدَا.

"النجدة! النجدة! هَلَا سَاعَدَنِي أَحَدٌ؟!"

إِنْطَلَقَتْ تِلْكَ الصِّحَاثُ مِنْ مُسْتَنْقِعٍ قَرِيبٍ مِنْ إِحْدَى قُرَى اسْكُتْلَنْدَا، فَسَمِعَهَا فَلَاحٌ اسْكُتْلَنْدِيٌّ

فَقِيرٌ وَإِنْطَلَقَ نَحْوَ مَنْطِقَةِ الْمُسْتَنْقِعِ الْخَطِيرَةِ لِمَدِّ يَدِ الْعَوْنِ، وَهُنَاكَ كَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ! لَقَدْ وَجَدَ فَنِّي 5

يَغُوصُ فِي طِينٍ أَسْوَدَ كَثِيفٍ، وَقَدْ شَارَفَ عَلَى الْهَلَاكِ، فَهَالَهُ مَا رَأَى، غَيْرَ أَنَّهُ تَمَكَّنَ بَعْدَ جُهْدٍ

جَهْدٍ مِنْ انْتِشَالِهِ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ فِرْصَةً إِنْقَاذِهِ كَانَتْ ضَنْبِيَّةً.

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سُمِعَ صَوْتُ طَرَقَاتٍ عَلَى بَابِ كُوخِ الْفَلَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ بَابَهُ وَجَدَ أَمَامَهُ

سَيِّدًا تَظْهَرُ عَلَيْهِ أَمَارَاتُ الثَّرَاءِ وَالْأَنَاقَةِ وَكَأَنَّهُ مِنْ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْمَالِكَةِ، وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ فِي

مَرْكَبَةٍ فَخَمَةٌ أَقْلَتُهُ إِلَى الْكُوخِ. تَسَاءَلَ الْفَلَاحُ الْمَسْكِينُ فِي حَيْرَةٍ: "مَا الَّذِي يَجْعَلُ شَخْصًا لَهُ 10

مِثْلَ هَذِهِ الْمَكَانَةِ الْمَرْمُوقَةِ الْوَاضِحَةِ يَأْتِي إِلَيَّ؟" وَكَانَ الرُّدُّ عَلَى تَسَاؤُلِهِ سَرِيعًا.

لقد أنقذت ابني في أمس، وقدمت بذلك نموذجًا نبيلًا في صنع الخير ومساعدة الغير، استحق هذا العمل الجريء أن أكون أمامك لأشكرك وأقدم لك مكافأة لقاء ذلك". هكذا كان ردُّ السيِّد الأنيق، لكنَّ الفلاح لم يقبل المال الذي عرضهُ عليه صاحبُ المكانة السامية. نظرَ السيِّد الثريُّ في أنحاء المسكن المتواضع، وقد كان يرغبُ بشدَّة في إعطاء هديَّة تُعبِّر عن امتنانه، فوقعَت عيناهُ على فتى صغيرٍ كان يقفُ في أرجاء الكوخ، حينها قال: "حيثُ إنَّكَ رفضتَ المكافأةَ فهلاً وافقتَ أن أساعدَ ابنك كما ساعدتَ ولدي؟! " سألهُ الفلاحُ وقد بدت على مُحيَّاهُ علاماتُ الدهشة والاستغراب:

"وكيف يكون ذلك؟"

20 "إذا سمحت لي بإصطحابِ ابنك معي، فسأحرصُ على أن يتلقَى أرقى تعليمٍ في البلاد". أجاب الرجلُ الثريُّ.

إفترَّ فمُ الفلاحِ عن ابتسامَةٍ عريضة، وقبلَ هذا العرض. التزمَ النبيلُ الثريُّ بوعدِهِ الكريم طيلةَ سنواتٍ دراسةِ الصبيِّ في المدارس والجامعات، إلى أن تخرَّجَ ابنُ الفلاحِ الاسكتلنديِّ بعدَ ذلك من كليَّةِ الطبِّ في لندن.

25 كانتِ المِنحةُ التعليميَّةُ التي حصلَ عليها ابنُ الفلاحِ الفقيرِ من النبيلِ الثريِّ دافعًا له ليقدِّمَ بدوره هديَّةً قيِّمةً للعالمِ بأسره، لقد اكتشفَ "البنسليين".

أجل! هذا الصبيُّ هو "ألكسندر فليمنج"، وهو من اكتشف "البنسلين" عام 1928، وبفضله بدأت صفحةً جديدةً في عالمِ الطبِّ، حيثُ أمكّنَ علاجَ العديدِ من الأوبئةِ والأمراضِ المزمنةِ. ومرةً ثانيةً تعرّضت حياهُ ابنِ النبيلِ الثريِّ للخطرِ، فقد كانَ راقداً يحتضرُ بسببِ الالتهابِ الرئويِّ، والمفارقةُ أنّ ابنَ الفلاحِ الفقيرِ هو من أنقذهُ هذه المرةُ أيضًا عندما وصفَ له "البنسلين".

30

لقد تكفّلَ الثريُّ النبيلُ اللورد "راندولف تشرتشيل" بتعليم "ألكسندر فليمنج"، وكانَ هذا التعليمُ هو السببُ في إنقاذِ ابنهِ "وينستون تشرتشيل".

كبرَ ذلكَ الطفلُ "وينستون تشرتشيل" الذي أنقذَ من المُستنقعِ، وأصبحَ شابًا طموحًا عُرفَ بقوةِ شخصيَّتهِ وشدةِ عزمتهِ، أنهى دراستَهُ الجامعيَّةَ ثم اتّجهَ إلى العملِ السياسيِّ، حيثُ شغَلَ مناصبَ عديدةً حتّى أصبحَ رئيسَ وزراءِ بريطانيا خلالَ الحربِ العالميَّةِ الثانيةِ. لم يكنِ

35

"وينستون تشرتشيل" رجلَ سياسةٍ فحسب، بل كانَ مفكرًا وكاتبًا بارعًا، فنالَ جائزةَ نوبلٍ للأدبِ سنة 1953 تقديرًا لبراعتهِ في الكتابةِ التاريخيَّةِ والسيرةِ الذاتيةِ، فقد وثّقَ أهمَّ محطاتِ حياتهِ في مُذكراتهِ الشخصيَّةِ التي تكوَّنت من ثلاثةِ أجزاء، بالإضافةِ إلى كتابٍ عن سيرةِ والدِهِ بعنوانِ "راندولف تشرتشيل"، كما ألّفَ كتابَ "المُعاصرونَ العُظماء" تحدّثَ فيه عن شخصيَّاتٍ تاريخيَّةِ عظيمَةٍ. وهكذا أصبحَ ذلكَ الطفلُ الذي كادَ يفقدُ حياتَهُ، واحدًا من أبرزِ قادةِ العالمِ في القرنِ

40

العشرينِ.

أصبحت هذه القصةُ مصدرَ إلهامٍ للكثيرين الذين أدركوا أنّ فعلَ الخيرِ، مهما بدا بسيطًا، قد يتركُ أثرًا عظيمًا يمتدُّ عبرَ السنينِ، ويُغيِّرُ مصيرَ شخصٍ أو حياةَ الناسِ عامَّةً. فالفلاحُ الذي

مَدَّ يَدَ الْعَوْنِ دُونَ أَنْتِظَارِ مُقَابِلٍ، سَاهَمَ فِي إِنْقَاذِ حَيَاةِ إِنْسَانٍ، وَكَانَ سَبَبًا غَيْرَ مُبَاشِرٍ فِي

اكتشاف أنقذ ملايين البشر. إن المساعدة، والإحسان، والإيمان بقيمة العلم والتعليم قيم نبيلة 45

تبنى الإنسان وتصنع مستقبلًا أفضل للعالم.

من مجموعة "مميّز بالأصفر"

مقرّر مختصر في العيش بحكمة والاختيار بذكاء

جاكسون براون

(بتصرف)



انتقل إلى كراسة الأسئلة، وأجب عن الأسئلة من 13 - 28